

كلمة معالي البروفيسور إبراهيم آدم الدخيري
مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية
في الحوار الإقليمي العربي حول النظم الخبيرة

ملاحظات اختتام الحلقة

تشتمل على :

- المفاهيم والأطر والمعلومات التي وردت شاملة ويعرض بعضها بعضاً.
- آليات التدخل لإحداث التغيير محتاجة إلى جهد متعاظم من اصحاب المصلحة وكل المعنيين مع التركيز على السياسات المحفزة.
- أطر التنسيق بين الفاعلين في منظومة النظم الغذائية محتاجة إلى وقفات ومراجعات ومقاربات عديدة.

الزملاء والزميلات الحضور...

تواجه الدول العربية تحديات عديدة اضافية تعيق تحقيق الأمن الغذائي والحد من الجوع وتطوير النظم الغذائية لمواكبة التطورات الداعمة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة لعام 2030. يذكر منها آثار تغير المناخ وتكرر موجات الجفاف، وتدهور الأراضي وانخفاض الإنتاجية المادية والاقتصادية للموارد وبالتالي ازدياد الفجوة بين الإنتاج والحاجة الاستهلاكية، وتقلبات أسواق الأغذية العالمية التي تؤدي إلى تقليص القدرة الشرائية لشرائح واسعة من المواطنين، وكذلك تنامي الطلب على الغذاء نتيجة النمو الديموغرافي السريع والتوسع العمراني وزيادة مستويات الدخل علاوة على انتشار الأمراض والأوبئة. وتتوافق تلك التطورات مع تفاوتات اجتماعية واقتصادية بين الفئات المجتمعية ما زالت تعمق اللامساواة والإقصاء والتهميش.

لذلك من المهم أن يتحاور جميع المعنيين على الصعيد المحلي، الوطني والإقليمي (policy dialogue) حيث أن هذه الحوارات تساهم في الجهود الأوسع نطاقاً الرامية إلى إقامة نظم غذائية مستدامة في العقد القادم.

ستكون الحوارات التي تنظمها الدول الأعضاء (الكويت في 30 مارس) كما الحوارات التي تنظمها مجموعات مختلفة من المعنيين بشكل اساسي بالنظم الغذائية (الشباب العالمي) بمثابة فرصة لاستكشاف المقترحات المقدمة لمختلف مسارات عمل القمة وإعلان التزاماتهم للمساهمة في تنفيذ هذه المقترحات و الاجراءات وهي:

- الحوار الإقليمي العربي حول النظم الغذائية : الاثنين 29 آذار/مارس 2021م.
- حوار الكويت الوطني حول مؤتمر القمة الوطنية للنظم الغذائية الثلاثاء 30 ارس 2021
- الحوار العالمي: "المياه: تغيير قواعد اللعبة في النظم الغذائية" الثلاثاء ، 27 أبريل 2021م.
- الحلقة التمهيدية لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، إيطاليا روما 19-21 يوليو 2021م.
- قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، ايلول/سبتمبر 2021م.

كمنظمات إقليمية عربية ومنظمات الأمم المتحدة نشجع وسوف نساعد في تنظيم الحوارات لمتنوعة للمعنيين في النظم الغذائية في المنطقة العربية ونحثهم على التواصل مع بعضهم البعض لاستكشاف الخبرات والآراء والاتفاق على إيجاد حلول جديدة للقضاء على الجوع وضمان الحق في الغذاء لجميع السكان دون استثناء من خلال تحويل نظمنا العربية لنظم غذائية مستدامة تراعي ظروفنا الاقتصادية الاجتماعية والبيئية.

من المحفزات المهمة drivers نذكر الآتي:

1. العلم والابتكار.
2. ريادة الأعمال.
3. سلاسل القيمة والصناعات التحويلية.
4. تقانات الزراعة الذكية.
5. الرقمنة في الزراعة لزيادة الفعالية والانجاز.
6. بناء القدرات المؤسسية والبشرية.